

ملخص المراجعة: تونس أثناء الحرب العالمية الثانية (1939–1945)

1939: تونس تحت الحماية ترتبط بالحرب عبر فرنسا. 1940: هزيمة فرنسا وتبدل وضع الإدارة في ظل فيشي. 8 نوفمبر 1942: نزول الحلفاء بشمال إفريقيا ودخول قوات المحور تونس؛ تبدأ حملة تونس. 19 جوان 1942: اعتلاء المنصف باي العرش وطرح مطالب إصلاحية. ماي 1943: انتصار الحلفاء ونهاية المعارك، مع بقاء الحماية وإبعاد المنصف باي. 1944–1945: تقارب وتكتل وطني. 8 ماي 1945: مظاهرة تؤكد استمرار المطالب. **الخلاصة:** حربٌ استنزفت المجتمع ودمّرت البنية الأساسية، لكنها ساعدت على تجدد العمل الوطني واتساعه دون أن تحقق الاستقلال.

كلمات مفتاحية للتثبيت

- **الحماية الفرنسية:** نظام هيمنة فرضته فرنسا على تونس، مع بقاء مظاهر حكم محلية دون سيادة وطنية كاملة.
- **قوات المحور:** القوى التي ضمت ألمانيا وإيطاليا خلال الحرب؛ دخلت تونس في سياق حملة 1942–1943.
- **الحلفاء:** القوى التي قاتلت المحور؛ نزلت قواتها في شمال إفريقيا في نوفمبر 1942 وانتزعت تونس منه في ماي 1943.
- **حملة تونس:** العمليات العسكرية التي جعلت تونس ميداناً للمواجهة بين الحلفاء والمحور من أواخر 1942 إلى ماي 1943.
- **السوق السوداء:** تداول السلع خارج قنوات التسعير والتوزيع القانونية، ويكشف اتساعها عن الندرة واختلال التزويد.
- **المنصف باي:** محمد المنصف، تولى العرش في 19 جوان 1942، وارتبط عهده بمطالب إصلاح ومشاركة تونسية في الحكم.
- **الجبهة الوطنية التونسية:** مسعى إلى تنسيق القوى والشخصيات الوطنية في 1944–1945 حول مطالب مشتركة.